القصيدة التائية

في الوعظ والتذكير

لابن المقري اليمني الشافعي

اعتنى به

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سلسلة

إتحاف الأماجد بنفائس المنظومات والأراجيز والقصائد

القصيدة التَّائِية

في

الوَعْظِ والتَّذْكِير

نظم

العلامة شرف الدِّين إسماعيل بن أبي بكر

الشهير بابن المُقْري الْيَمَنِي الشَّافِعِي، صاحب(عنوان الشرف الوافي)

تـ837 هـ

-رحمه الله تعالى-

اعتنى به

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

«قصيدتُه الْمَشْهُورَة فِي الْوَعْظ، الَّتِي تناقلها الركْبَان إِلَى الْبلدَانِ الشاسعة، وَهِي الَّتِي أَولهَا:

إِلَى كم تماد فِي غرور وغفلة *** وَكم هَكَذَا نوم إِلَى غير يقظةِ

فقد فاق فِيهَا على أهل زَمَانه، وَلم يَأْتِ أحد بِمِثْلِهَا فِي وقته. »

عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني تـ904هـ

طبقات صلحاء اليمن = تاريخ البريهي (ص: 305)

«"تائيته" الراضيّة المرضيّة، الفائقة على "التائية" الفارضية، لِمَا فيها مِن المُنكراتِ العَارضيّة.»

ملا علي القاري تـ1014 هـ شرح جواب تائية ابن المقري من قِبَلِ ولده- اللوحة 40- مخطوط بمكتبة نور عثمانية.

«وهي قصيدةٌ مفيدةٌ لأبناءِ الطريقِ...وهي قصيدةٌ مَشهورةٌ...نفع الله بها.»

وصية عبد الحق بن محمد الشهير بالمرزناتي-اللوحة 7 –مخطوط بالمكتبة الظاهرية.

نموذج من بعض النُّسَخ المُعْتَمَدة في التحقيق

صورة مَطْلَع المَنْظُومة، ضمنَ ديوان العلامة ابن المقري

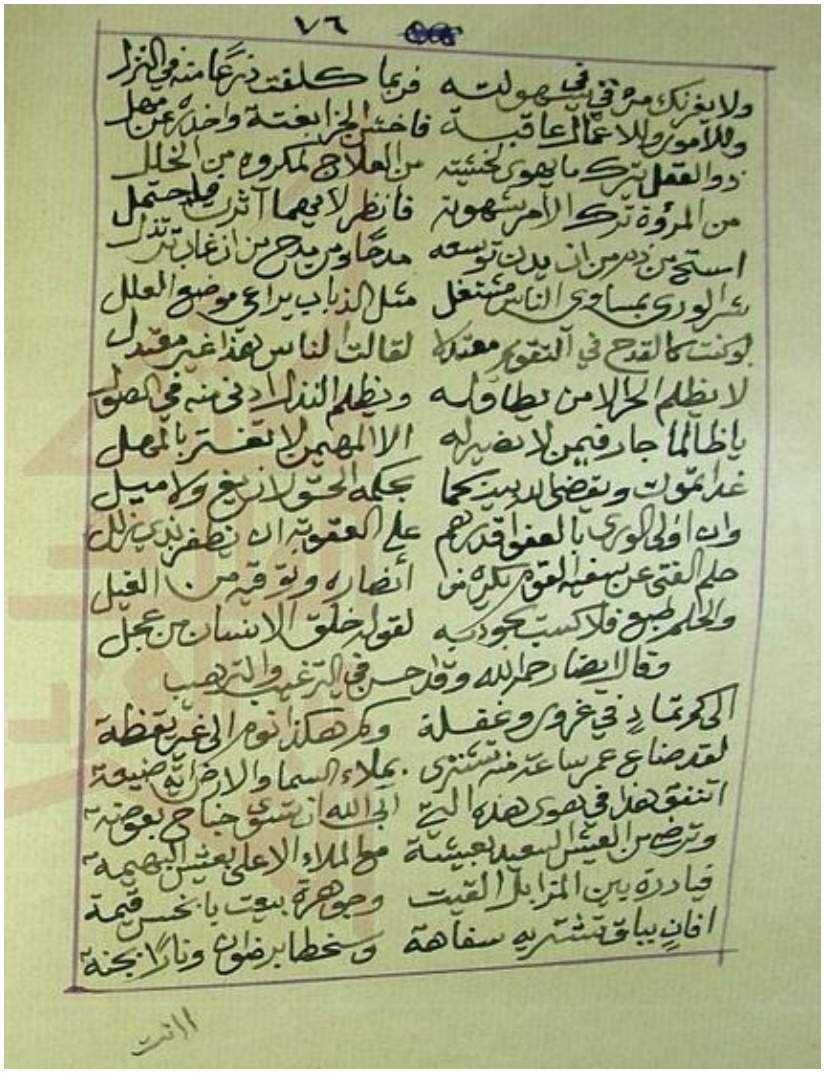

صورة آخر المنظومة

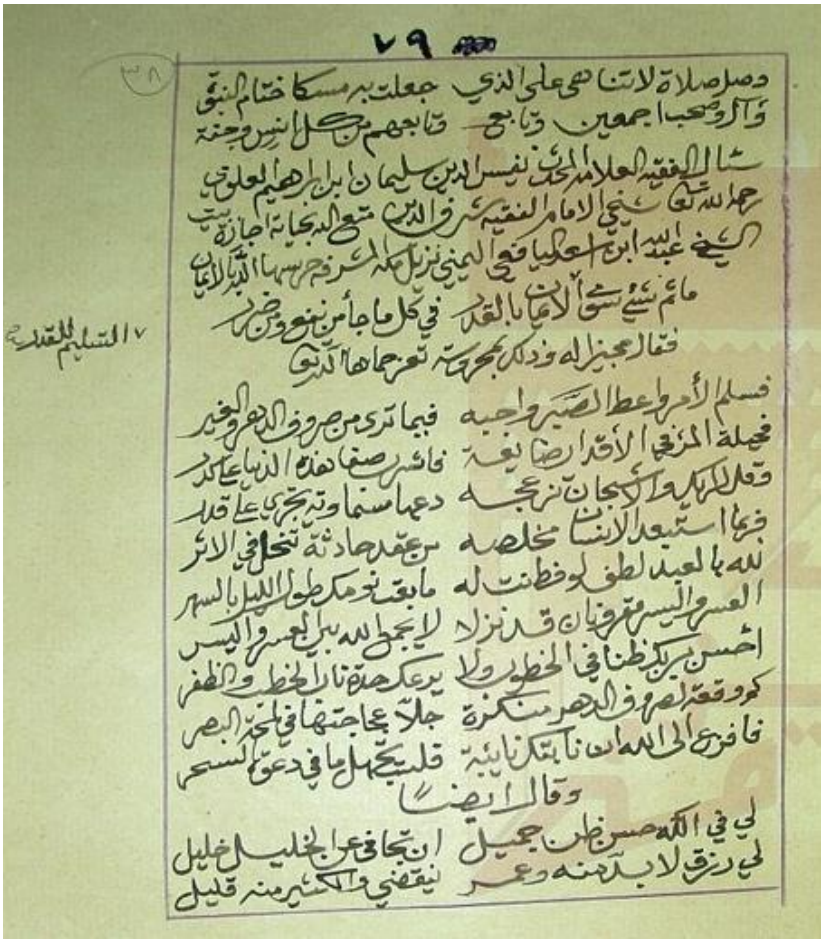

٧٩

وصل صلاة لا تناهى على الذي جعلت به مسكا ختام النبق
وآله وصحبه اجمعين وتابع تابعهم من كل انس وجنة

قال الفقيه العلامة المحدث نفيس الدين سليمان ابن ابراهيم العلوي
رحمه الله تعالى شيخي الامام الفقيه شرف الدين متع الله بحياته اجازة بيت
الشيخ عبد الله ابن العلامة فقيه اليمن نزيل مكة المشرفة حرسها الله تعالى الامان

دائم شيء سوى الاعيان بالعدد في كل ما جاء من نفع وضر ضرر
فقال عجز له وذلك بحر جمته تعز حماها الله تعالى

فسلم الامر واعط الصبر واجبه فيما ترى من صروف الدهر والغير
فحيلة المرء في الاقدار ضائعة فاشرح صفاهذه الدنيا على كدر
فعل الليالي والايام تزعجه دعها سماوته تجري على قدر
فربما استبعد الانسان مخلصه من عقد حادثة تنحل في الاثر
لله يا عبد لطف لو فطنت له ما بعد نحو مكر طول الليل بالسهر
العسر واليسر قرنان قد نزلا لا يجمع الله بين العسر واليسر
احسن بربك ظنا في الخطوب ولا يرعدك هدة نار الخطب والظفر
كم وقعة لصروف الدهر منكرة جلا بعاجتها في لمحة البصر
فافزع الى الله ان نابتك نائبة قليل يحمل ما في دعوة السحر

وقال ايضا

لي في الاله حسن ظن جميل لي رزق لا بد منه وعمر
ان تجافى عن الخليل خليل ينقضي والكثير منه قليل

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صورة مطلع شرح العلامة ملا علي القاري للمنظومة

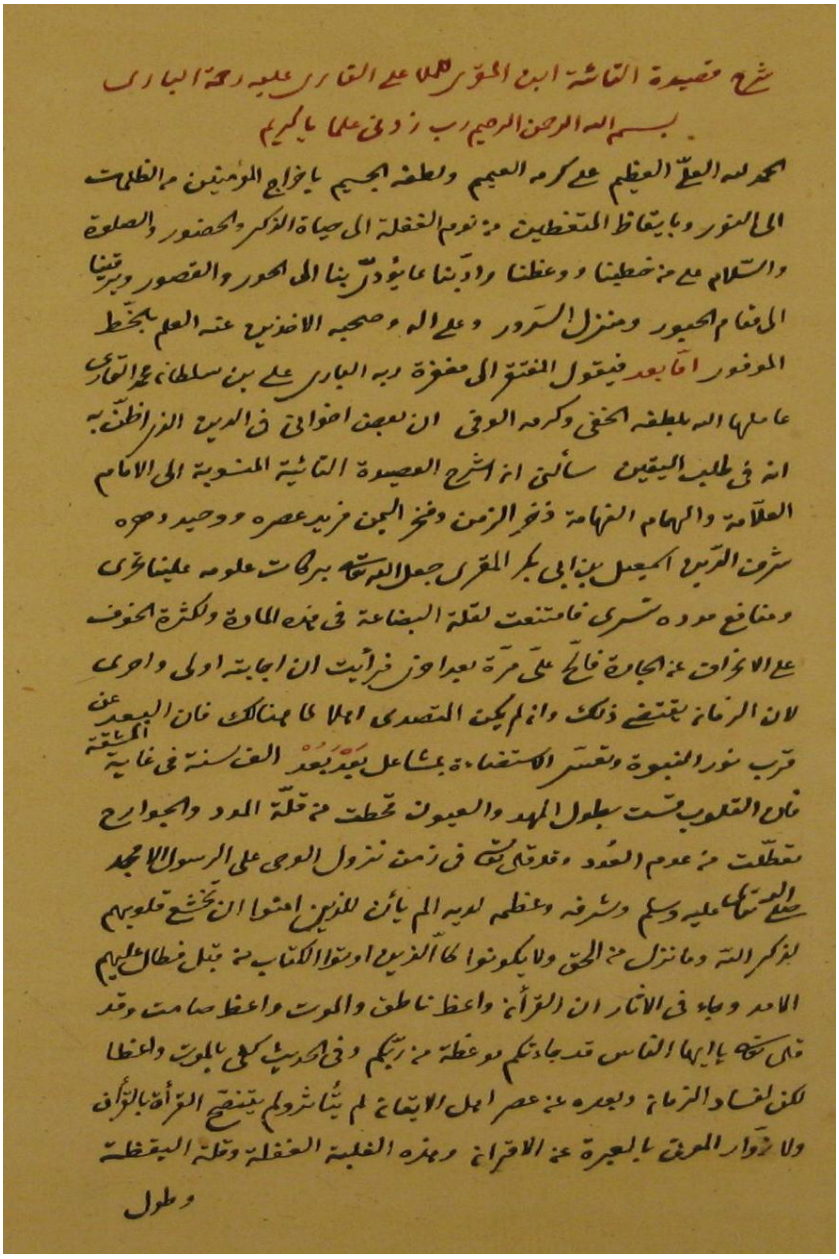

شرح قصيدة التاشية ابن المؤيد الملا علي القاري عليه رحمة الباري

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما يا كريم

الحمد لله العلي العظيم على كرمه العميم ولطفه الجسيم يا خراج المؤمنين من الظلمات
الى النور وبايقاظ المتغطين من نوم الغفلة الى حياة الذكر والحضور والصلوة
والسلام على من خطبنا ووعظنا وادبنا عايؤدي بنا الى العبور والقصور وبرقينا
الى مقام الحبور ومنزل السرور وعلى اله وصحبه الاخذين عنه العلم بالخط
الموفور اما بعد فيقول الفقير الى مغفرة ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري
عاملها الله بلطفه الخفي وكرمه الوفي ان بعض اخواني في الدين الذين اظن به
انه في طلب اليقين سألني ان اشرح القصيدة التائية المنسوبة الى الامام
العلامة والهمام الفهامة فخر الزمن وفخر اليمن فريد عصره ووحيد دهره
شرف الدين اسمعيل بن ابي بكر المقري جعل الله تعالى ببركات علومه علينا وعلى
وسائر محبيه في الدارين فامتنعت لقلة البضاعة في هذه المادة ولكثرة الخوف
على الاخوان عن الجادة فالح علي مرة بعد اخرى فرأيت ان اجابته اولى واحرى
لان الزمان يقتضي ذلك وان لم يكن المتصدي اهلا لما هنالك فان البعد عن
قرب نور النبوة وتعسر الاستضاءة بمشاعل بعد بعد الف سنة في غاية
فان القلوب قست بطول المهد والعيون تحطت من قلة المدد والجوارح
تعطلت من عدم العدد وقد قال الله تعالى في زمن نزول الوحي على الرسول الامجد
صلى الله تعالى عليه وسلم وشرفه وعظمه الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الامد وجاء في الاثار ان المرأة واعظ ناطق والموت واعظ صامت وقد
قال الله يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وفي الحديث كفى بالموت واعظا
لكن لفساد الزمان وبعده عن عصر اهل الايمان لم تؤثر ولم ينتفع المرأة بالمرأى
ولا ازدار المرئي بالعبرة عن الاقران وهذه الغلبة الغفلة وقلة اليقظة

وطول

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صورة من النظم، وهو مكتوب باللون الأحمر ضمن الشرح

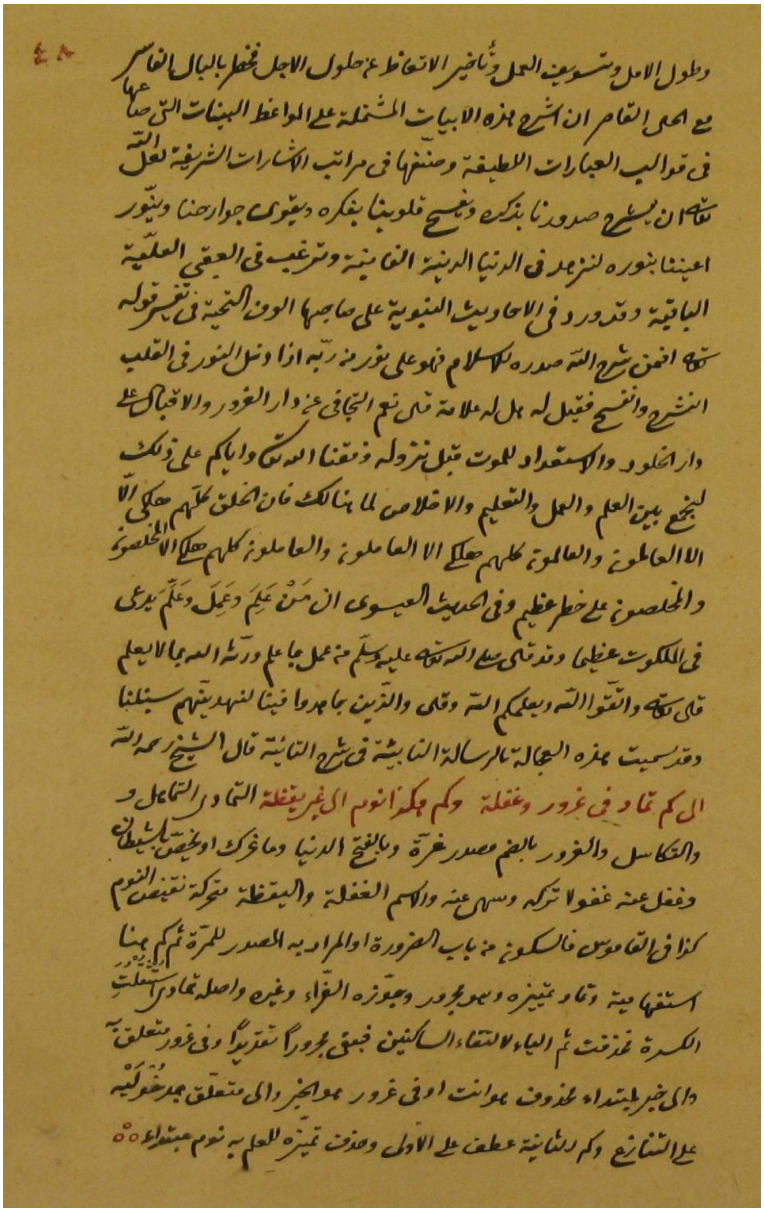

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صورة من آخر الشرح، وفيه أنه انتهى منه بمكة المكرمة قبالة الكعبة المعظمة عام: 1006 هـ.

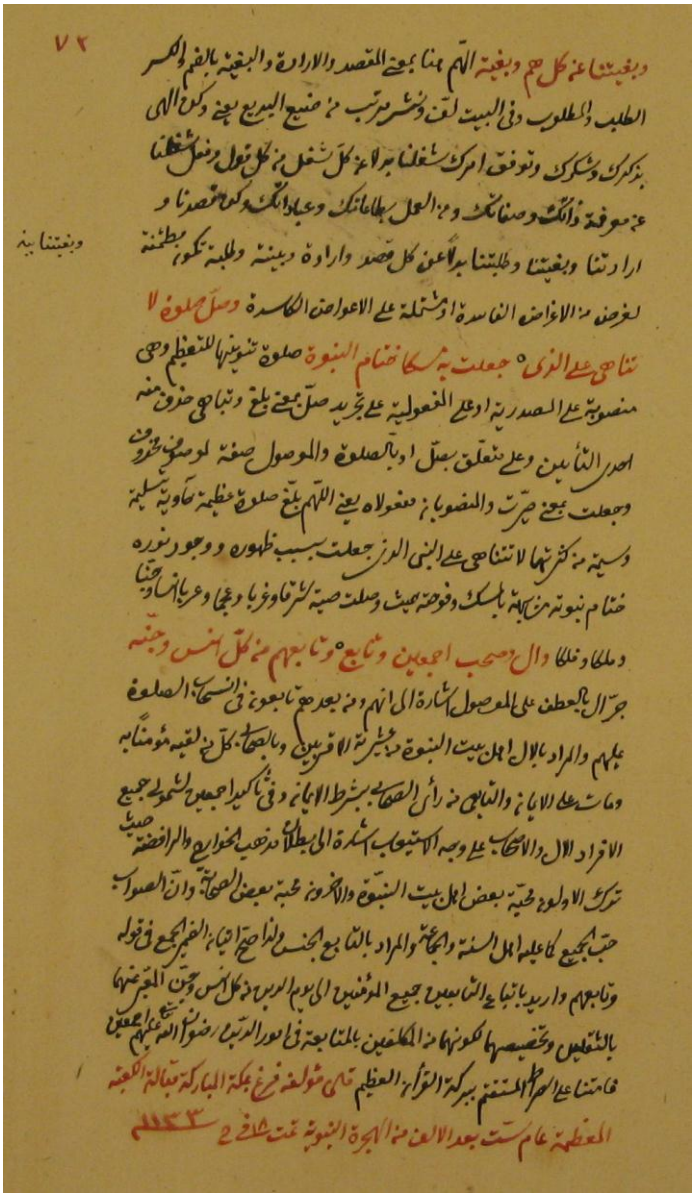

شبكة الألوكة - قسم الكتب

❁نص القصيدة❁

1. إِلَى كَـــمْ تَمَـــادٍ فِي غُـــرُوْرٍ وَغَفلَـــةٍ ... وَكَـــمْ هَكـــذا نـــومٌ إِلَى غَـــيْرِ يَقْظَـــةِ؟!
2. لَقَـــدْ ضَـــاعَ عُمْـــرٌ سَـــاعَةٌ مِنْـــهُ تُشْـــتَرَى ... بِمِـــلءِ السَـــما والأَرضِ أَيَّـــةَ ضَـــيْعَةِ
3. أَتُنْفِـــقُ هَـــذَا فِي هَـــوَىٰ هَـــذِهِ التـــي ... أَبَـــىٰ اللهُ أَنْ تسْـــوَىٰ جَنَـــاحَ بعوضَـــةِ
4. وَتَـــرْضَى مِـــن العَـــيْشِ الرَّغِيْـــدِ تَعِيْشُـــهُ ... مَـــعَ المـــلأِ الأَعْـــلَى بِعَـــيْشِ البَهِيْمَـــةِ
5. فيـــا دُرَّةً بَـــيْنَ المَزَابِـــلِ أُلْقِيَـــتْ ... وَجَـــوْهَرَةً بِيْعَـــتْ بـــأَبْخَسِ قِيْمَـــةِ
6. أَفَـــانٍ بِبَـــاقٍ تَشْـــتَرِيْهِ سَـــفَاهَةً ... وَسُـــخْطٌ بِرُضْـــوَانٍ ونـــارٌ بجَنـــةِ
7. أَأَنْـــتَ عَـــدوٌّ أَمْ صَـــدِيقٌ لِنَفْسِـــهِ؟ ... فإِنَّـــكَ تَرْمِيْهَـــا بِكُـــلِّ مُصِـــيْبَةِ
8. ولـــو فَعَـــلَ الأَعْـــدَا بِنَفْسِـــكَ بَعْـــضَ مَـــا ... فَعَلْـــتَ لَمَسَّـــتْهُمْ لَهَـــا بَعْـــضُ رَحْمَـــةِ
9. لَقَـــدْ بِعْتَهَـــا -حَـــرَّىٰ عَلَيْـــكَ- رَخِيْصَـــةً ... وكانَـــتْ بِهَـــذا مِنْـــكَ غَـــيْرَ حَقِيْقَـــةِ
10. فَوَيْـــكَ اسْـــتَفِقْ، لَا تَفْضَـــحَنْهَا بِمَشْـــهَدٍ ... مِـــنَ الخَلْـــقِ إِنْ كُنْـــتَ ابْـــنَ أُمٍّ كَرِيمـــةِ
11. فَبَـــيْنَ يَـــدَيْهَا مَوقِـــفٌ وَفَضِـــيحَةٌ ... يُعَـــدُّ عَلَيْهَـــا كُـــلُّ مِثْقَـــالِ ذَرَّةِ
12. كَلِفْـــتَ بِهَـــا دُنْيَـــا كَثِـــيْرٌ غُرُوْرُهَـــا ... تُعَامِـــلُ مَـــنْ فِي نُصْـــحِهَا بالخَدِيْعَـــةِ
13. إِذَا أَقْبَلَـــتْ وَلَّـــتْ، وَإِنْ هَـــي أَحْسَـــنَتْ ... أَسَـــاءَتْ، وإِنْ صَـــافَتْ فَثِـــقْ بالكُـــدُوْرَةِ

14. وَلَـــوْ نلْـــتَ مِنْهَـــا مـــالَ قـــارُوْنَ لَمْ تَنـــلْ ... سِـــوَىٰ لُقْمَـــةٍ في فِيْـــكَ مِنْهَـــا وخِرْقَـــةِ

15. وَهَبْـــكَ بلغـــتَ المُلْـــكَ فيهَـــا، أَلَمْ تَكُـــنْ ... لِتَنْزِعَـــهُ مِـــن فِيـــكَ أيـــدي المنيَّـــةِ

16. فَـــدَعْهَا وأَهْلِيْهَـــا تَقِصْـــهُمْ وخُـــذْ لِـــذَا ... بِنَفْسِـــكَ عنهـــا فهْـــيَ كُـــلُّ غَنِيْمَـــةِ

17. وَلاَ تغْتَـــبِط فِيْهَـــا بِفُـــرْحَةِ سَـــاعَةٍ ... تَعُـــوْدُ بـــأَحْزَانٍ عَلَيْـــكَ طَوِيْلَـــةِ

18. فَعَيْشُـــكَ فِيْهَـــا أَلْـــفَ عَـــامٍ وتَنْقَضِيْـــ ... كَعَيشِـــكَ فِيْهَـــا بَعْـــضَ يَـــومٍ وَلَيْلَـــةِ

19. عَلَيْـــكَ بـــمَا يُجْـــدِي عَلَيْـــكَ مِـــن التُقَـــىٰ ... فإنَّـــكَ في هَـــوٍ عَظـــيمٍ وَغَفْلَـــةِ

20. مجَـــالِسُ ذِكْـــرِ اللهِ تَنهـــاكَ أنْ تُـــرَىٰ ... بِهـــا ذاكـــرا الله ضُـــعْفَ العقيـــدةِ

21. إذا شَرَعـــوا فيهـــا تَحَثْحَثْـــتَ قـــائما ... قيامُـــكَ هـــذا قُـــلْ: إلى أيِّ لَعْنَـــةِ

22. ولـــو كـــان لغـــوا أو أحاديـــث ريبـــةٍ ... وَثَبْـــتَ وُثُـــوبَ الليـــثِ نَحْـــوَ الفريســـةِ

23. تُصَـــلِّي بـــلا قَلْـــبٍ صَـــلاةً بِمِثْلِهَـــا ... يكـــونُ الفَتَـــىٰ مُسْـــتَوْجِبًا لِلْعُقُوْبَـــةِ

24. تَظَـــلُّ وقـــد أَتْمَمْتَهـــا غـــيرَ عـــالِمٍ ... تَزيـــدُ احتياطـــا ركعـــةً بعـــدَ ركعـــةِ

25. فويلـــكَ تَـــدري مَـــن تُناجيـــه مُعرضـــا ... وبـــينَ يـــدي مَـــن تَنحنـــي غـــيرَ مُحْبِـــتِ

26. تُخَاطِبُـــهُ: ﴿إِيَّـــاكَ نَعْبُـــدُ﴾ مُقْـــبِلًا ... عَـــلَىٰ غَـــيْرِهِ فيهَـــا لِغَـــيْرِ ضَرُوْرَةِ

27. ولـــوْ رَدَّ مَـــن نَاجَـــاكَ لِلغَـــيْرِ طَرْفَـــهُ ... تَمَيَّـــزْتَ مِـــنْ غَـــيظٍ عَليـــهِ وَغَـــيْرَةِ

28. أمـــا تَسْـــتحي مِـــن مالـــك المُلـــك أن يـــرى ... صـــــدودك عنـــــهُ يـــــا قليـــــل المُـــــرُوءةِ

29. صـــــلاةٌ أقيمـــــتْ يعلـــــمُ اللهُ أنهـــــا ... بِفعلـــــك هـــــذا طاعـــــةٌ كالخطيئـــــةِ

30. وأعجـــــبُ منهـــــا أنْ تَـــــدُلَّ بِفِعْلِهـــــا ... كمَـــــنْ قلَّـــــدَ المـــــدْلولَ بَعـــــضَ صَـــــنيعةِ

31. وأنْ يَعْتريْـــــكَ العُجْـــــبُ أيضـــــا بكونهـــــا ... عـــــلى مـــــا حوتـــــهُ مِـــــن رِئـــــاءٍ وســـــمعةِ

32. ذنوبُـــــكَ في الطاعـــــات، وهْـــــي كثـــــيرةٌ ... إذا عُـــــدِّدَتْ تكفيـــــكَ عـــــن كـــــل زَلَّـــــةِ

33. ســـــبيلُك أن تســـــتغفر اللهَ بعـــــدَها ... وأنْ تـــــتلافَى الـــــذنبَ منهـــــا بتوبـــــةِ

34. فيَـــــا عَـــــامِلاً لِلنَّـــــارِ جِسْـــــمُكَ لَـــــيِّنٌ ... فَجَرِّبْـــــهُ تَمْرِيْنَـــــاً بحَـــــرِّ الظَّهِـــــيْرَةِ

35. وَدَرِّجْـــــهُ في لَسْـــــعِ الزَّنَـــــابِيرِ تَجْـــــتَرِي ... عَـــــلى لَسْـــــعِ حَيَّـــــاتٍ هُنـــــاكَ عَظِيْمَـــــةِ

36. فـــإنْ كُنْـــتَ لاَ تَقْـــوَى فَوَيْحَـــكَ مـــا الـــذي ... دَعَـــــاكَ إلى إسْـــــخَاطِ رَبِّ البَرِيَّـــــةِ؟

37. تُبَـــــارِزُهُ بـــــالمُنْكَراتِ عَشِـــــيَّةً ... وَتُصْـــــبِحُ في أثْـــــوَابِ نُسْـــــكٍ وَعِفَّـــــةِ

38. فأَنْـــتَ عليـــهِ مِنْـــكَ أجْـــرَى عَـــلَى الـــوَرَى ... لِمَـــا فِيْـــكَ مِـــن جَهْـــلٍ وَخُبْـــثٍ طَوِيَّـــةِ

39. تَقُـــولُ مَـــعَ العِصْـــيانِ: رَبِيَ غَـــافِرٌ ... صَـــدَقْتَ، وَلَكِـــنْ غَـــافِرٌ بالمَشِـــيْئَةِ

40. وَرَبُّـــكَ رَزَّاقٌ كَـــمَا هُـــوَ غَـــافِرٌ ... فَلِـــمْ لاَ تُصَـــدِّقْ فِـــيْهِما بالسَّـــوِيَّةِ

41. لأنـــكَ تَرجـــوْ العَفْـــوَ مِـــن غَـــيْرِ تَوْبَـــةٍ ... وَلَسْـــتَ تُرجِّـــيْ الـــرِّزْقَ إلاَّ بِحِيْلَـــةِ

42. عَـــلَىٰ أَنَّـــه بـــالرِّزْقِ كَفَّـــلَ نَفْسَـــهُ ... لِكُـــلٍّ، و لَمْ يَكْفُـــلْ لِكُـــلٍّ بِجَنَّـــةِ

43. فَـــأَمْ تَـــرْضَ إِلَّا السَّـــعْيَ فِـــيمَا كُفِيتَـــهُ ... وَإِهْمَـــالَ مـــا كُلِّفتَـــهُ مِـــن وَظِيْفَـــةِ

44. تُسِيـــءُ بـــه ظَنًّـــا، وتُحْسِـــنُ تـــارةً ... عـــلىٰ نحـــو مـــا يقضيْـــ الهـــوىٰ بالقَضـــيَّةِ

***

45. إلهـــــي لَا وَاخَـــــذْتَنا بِـــــذُنُوبِنَا ... ولا تُخْزِنَـــا، وَانْظُـــرْ إلينَـــا بِرَحْمَـــةِ

46. وَخُـــذْ بِنَواصِـــيْنَا إلَيْـــكَ، وَهَـــبْ لَنَـــا ... يَقينًـــا يَقِيْنَـــا كُـــلَّ شَـــكٍّ وَرِيْبَـــةِ

47. إلهـــي اهْـــدِنَا فِـــيْمَنْ هَـــدَيْتَ، وَخُـــذْ بِنَـــا ... إلى الحَـــقِّ نَهْجًـــا في سَـــوَاءِ الطَّرِيْقَـــةِ

48. وكُـــنْ شُـــغْلَنَا عَـــنْ كُـــلِّ شُـــغْلٍ وَهَمَّنَـــا ... وَبُـــغْيَتَنَا عَـــنْ كُـــلِّ هَـــمٍّ وَبُـــغْيَةِ

49. وصَـــلِّ صَـــلَاةً لا تَنَـــاهَىٰ عَـــلَىٰ الـــذي ... جَعَلْـــتَ بِـــهِ مِسْـــكًا خِتَـــامَ النُّبُـــوَّةِ

50. وَآلٍ وَصَـــحْبٍ أَجْمَعِـــيْنَ وَتَـــابِعٍ ... وَتَـــابِعهم مِـــنْ كُـــلِّ إِنْـــسٍ وجِنَّـــةِ

قصيدة لامية في معارضة تائية العلامة ابن المقري

لولده

1. لِيَ في الله حُســـــــن ظـــــــن جميـــــــلُ ... إن تجـــافى عـــنِ الخليـــلِ الخليـــلُ
2. لِيَ عمْـــــــرٌ لابـــــــد منـــــــه ورزقٌ ... ينقضيـــ والكثـــير منـــه قليـــلُ
3. مـــــا قضـــــاه الإلـــــه لابـــــد منـــــهُ ... فعـــلامَ هـــذا العـــريضُ الطويـــلُ
4. رُبَّ أمـــــرٍ يضـــــيق ذرعـــــك منـــــهُ ... لـــــك فيـــــه إلى النجـــاة ســـبيلُ
5. ومـــــعَ العُسر ـــــ إن تتـــــابع يُسرٌ ـــــ ... لصرـــوف الزمـــان حـــالٌ يحـــولُ
6. ليـــتَ شـــعري عواقـــب الأمـــر مـــاذا ... أو إلامَ بنـــــا المـــــآل يـــــؤولُ
7. نَعـــرف الحـــقَّ ثـــم نُعـــرضُ عنـــهُ ... ونـــراه ونحـــن عنـــه نميـــلُ
8. قـــد علمنـــا ومـــا انتفعنـــا بعلـــمٍ ... إنـــه قـــد دنـــا وحـــان الرحيـــلُ
9. لـــو قنِعنـــا مـــن المحـــال اسْـــترحنا ... مـــنْ عنـــاءٍ، لكـــنَّ أيـــنَ العقـــولُ

10. نحـــنُ مســـتعمَلونَ فـــيما خُلِقْنـــا مـــا لنـــا في نُفوسِـــنا مـــا نَقـــولُ

***

❁الحواشي والتعليقات على (القصيدة التائية)❁

1- قوله: تمادٍ، قال الشارح: وأصله: تمادي، استثقلت الكسرة، فحذفت ثم الياء لالتقاء الساكنين، فبقي مجرورا تقديرا....ويحتمل أن أصل البيت: تَمَادَىٰ، بصيغة المضارع على حذف إحدىٰ التائين[1]...ثم وقع التغيير مِن تصرفات النُّسَّاخِ، فتأمل.

1-قوله: يقظة، قال الشارح: فالسكون من باب الضرورة، أو المراد به: المصدر للمرة.

2-قوله:السما، قال الشارح: وقصرت السماء ضرورة.

6-قوله: برضوان، قال الشارح: هو بكسر الراء وضمها بمعنىٰ: الرضا. انتهىٰ، قلت: وبضم الراء قرأ شعبة عن عاصم في جميع القرآن إلا **الموضع الثاني من سورة المائدة، وهو قوله تعالىٰ:** ﴿يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦﴾، وقرأ الباقون بالكسر في كل المواضع.

---

[1] أي: تَتَمَادَى.

8-قوله: الأعدا، قال الشارح: الأعداء بالمد جمع عدو، قُصِر للضرورة.

9-قوله: حَرَّىٰ عليك، قال الشارح: و"حَرَّىٰ عليك": جملة مُعترَضة أي: احتراقي ثابتٌ عليك، وتأسفي حاصلٌ لديك، ويؤيده ما في نسخةٍ: حُزِّني عليك...ولو قال: "حَرِيَّةٍ" موضعَ "حقيقةِ" لكان أولى، لحصول نوعٍ من الجناس في صنائع البديع.

11-قوله: وفضيحة، قال الشارح: وفي نسخة: "صحيفةٌ" بدلَ "فضيحةٌ"

13-قوله: وإن صافَتْ، قال الشارح: و"صافت" بالصاد المهملة والفاء، وهو مِن: صافَىٰ يُصافِي، مفاعلة مِنَ الصفو، وباب المفاعلة إذا لم يكن للمغالبة، فهي للمبالغة...وأما ما في النسخِ المضبوطة بـ:الضاد المعجمة والقاف[1]، فتصحيفٌ.

14-قوله: في فيك منها، قال الشارح: وفي نسخة: "منه" بإشباع الهاء، فهو عائدٌ إلى المال الذي هو مالُ الدنيا.

16-قوله: تقِصْهم، قال الشارح: ووقَصَ عُنُقَه، كوعد: كسرها،

---

[1] يعني: ضاقت، بدل: صافت، كما في كثير من المطبوع ممن نقل هذا البيت من القصيدة.

وفي نسخة: "نَفُتْهُمْ" مِن: فاته يفوته مِن: الفوت.

16- قوله: وخذ لذا، قال الشارح: وفي نسخة : بالكاف[1]، والظاهر أنه تصحيفٌ، اللهم إلا أن يقال: إنه كناية عن الشيء، والكاف للتشبيه، و"ذا" للإشارة على ما في القاموس، ويراد به هنا: مجرد الكناية عن الشيء...إلخ.

16-قوله: فهِّي، قال الشارح: "فهي" تُقرأ بسكون الهاء، والضمير راجعٌ إلى الخصلة المفهومة مِن السياق، وهي: تركها وأهليها عليها، وأخذُ النفس عن الميل إليها.

17-قوله: بفرحة، قال الشارح: والفرحة بالضم: المسرة، ويُفتح، وما يعطيه المُفرح لك، الكل من "القاموس".

17-قوله: ولا تغتبط فيها، قال الشارح: وضمير"فيها" إلى الدنيا وما فيها، فالباء للسببية، وفي نسخة: "منها" بدل"فيها، أي: لا تقنع منها، فالباء للبدلية.

20-قوله: ضُعفَ العقيدة، قال الشارح: و"ضُعفَ العقيدةِ" منصوب على العلة، وفي نسخة بـ:رفعه على أنه فاعل لـ:"تنهاك" على أنه بصيغة التذكير، وهو الاظهر، فعليه الاعتماد.

---

[1] أي: كذا.

25-قوله: فويلك تدري، قال الشارح: و"تدري" بتقدير: همزة الاستفهام الإنكاري، ويؤيده: ما في نسخة :"فوَيلٌ أتدري".

28-قوله: صدودك عنه، قال الشارح: وضمير:"عنه" بالإشباع.

28- قوله: بالمروءة، قال الشارح: و"المروءة" بالهمز والتشديد أيضا[1].

30-قوله: أنْ تَدِلَّ، قال الشارح:...وقد دلت تدل بكسر الدال ويجوز ضمها...فقوله:"تَدِل" ينبغي أن يضبط بكسر الدال مع فتح حرف المضارعة أو مع ضمها.

30-قوله: وأعجبُ، قال الشارح: وفي نسخة: أقبحُ.

30-قوله: بفعلها، قال الشارح: وفي نسخة: بمثلها.

30-قوله: صنيعة، قال الشارح: وفي نسخة: الصنيعةِ.

31-قوله: وأن يعتريَكَ، قال الشارح: وسُكِّنت الياء ضرورةً.

31-قوله: رئاء، قال الشارح: و"رئاء" بهمزٍ، ويجوزُ إبداله بياءٍ. قلت: ولغة الهمز هي الواردة في القرآن في 3 مواضع:

1-قوله تعالى بسورة البقرة: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ

---

[1] أي: المروءة كما هو المثبت، والمُرُوَّة، وفي موضوعها تأليفات مفردة.

ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦٤﴾

2-قوله تعالى بسورة النساء: ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ٣٨﴾

3-قوله تعالى بسورة الأنفال: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٤٧﴾.

32-قوله: وهي، قال الشارح: والهاء ساكنةٌ، وهي لغةٌ. قلت: وقريء بها في المتواتر.

35-قوله: تجتري، قال الشارح: و"تجتري" مِن: الجرأة، سكن همزته ضرورةً، ثم أبدلت ياءا، أو على مذهب حمزة في الوقف على الهمزة.

36-قوله: البريئة، قال الشارح: و"البريئة" بالهمز على أصله، ويشدد عند الجمهور، ومعناه: الخليقة. قلت: وقريء به في المتواتر.

38-قوله: عليه، قال الشارح: و"عليه" بإشباع الضمير الراجع إلى الله.

38-قوله: أجرى، قال الشارح: "أجرى": أفعل تفضيل مِن: الجرأة، خُففت الهمزة.

39-قوله: ربيَ غافر، قال الشارح: "ربيَ غافر": وهو بفتح ياءِ الإضافة.

39-قوله: بالمشيئة، قال الشارح: و"المشيئة" بالهمز، ويُبدلُ ويُدغم[1].

40ـــقوله: فَلِمْ لا تُصدقْ، قال الشارح: وسُكن ميم"فلم" والقاف للنظم[2].

41-قوله: ترَجِّي، قال الشارح: بتشديد الجيم، مِن: رجا، مبالغة رجاءٍ.

42-قوله: كَفَّل-ولم يكْفُل، قال الشارح: بالتشديد بمعنىٰ: ضمن، و"لم يكْفُلْ" بضم الفاء مخففا بمعناه.

45-قوله: إلهيَ لا واخذتنا، قال الشارح: حُذِف حرف النداء من "إلهي" ، وهو بفتح الياء، لغة في: يا غلامي، والمواخذة بالواو: لغة في المؤاخذة بالهمز.

---

[1] فيصير: المشِيَّة.

[2] أي: للضرورة الشعرية.

47-قوله: نهجا، قال الشارح: والنهْج: بالفتح والسكون: الطريق الواضح كالمنهج.

48-قوله: وبغيتنا-وبغيةِ، قال الشارح: والبغية: بالضم والكسر: الطلب والمطلوب.

49-قوله: لا تناهى، قال الشارح: و"تناهى" حُذف منه إحدى التائَين[1].

❁❁❁

[1] أي: أن أصله: تَتَناهى.

إجازة

الحَمْدُ لله على نِعَمِه المُتَسَلْسِلَة، وآلائِه المُتَّصِلة، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّدٍ عَالِي المَنْزِلَة، وعلى آلِه وصَحْبِه وكُلِّ تابعٍ له، وبعدُ:

فقد .....[1] .....[2]

.....[3] :

(القصيدة التائية في الوعظ والتذكير)

للعلَّامة شرف الدين ابن المقري رَحِمَه الله، وأَجَزْتُهُ[4] بها خاصَّةً، وبجميع ما يصحُّ لي وعنِّي عامَّةً بالشَّرط المُعْتَبَر عند أهل الحديث والأثَر، وأُوصِيه أَلَّا يَنْسَاني ووالديَّ وأهلي ومشايخي من صالح دَعَوَاتِه في خَلَوَاتِه وجَلَوَاتِه، والحَمْدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المُرْسَلِين وآلِه وصَحْبِه أَجْمَعِين.

وكتب:

الزمان:

المكان:

الشهود:

رقم الإجازة:

---

(1) يُكْتَب هنا نوع التَّلَقِّي (سماع-قراءة-هما معًا): إذا كان سماعًا من لفظ الشيخ؛ فيُكْتَب: سَمِع منِّي، أو بقراءة غيره؛ فيُكْتَب: سَمِع عليَّ، أو بقراءة الطالب؛ فيُكْتَب : قَرَأ عليَّ.

(2) يُكْتَب هنا مِقْدَارا الجزء المسموع أو المقروء (كاملًا - غيرَ كاملٍ (بعضه - جزءه – أكثره – أوَّله – آخِره)).

(3) هنا يكتب اسم المُتلقِّي.

(4) وإذا كانت أنثى تُضَاف الألف.

هذا الكتاب منشور في